



سئلت سؤالاً لماذا أغلب الشعب رغم انتفاضته وثورته بعد سني الثورة بدأ يتمنى العودة إلى ما قبل الثورة؟
الجواب:

في ثورات الشعوب نسبة الثائرين في أفضل تاريخ ثورات البشرية لا تتجاوز 5% إلا نادراً.

وسبب فشل الثورات عدم مراعاة قادتها للأولويات حسب هرم ماسلو.

بالذات المستويات الثلاثة السفلى في هرم ماسلو كما في الصورة.

لأن عامة الناس تنجح إلى الاستقرار الأولى فالأولى وفق هرم ماسلو.

ولأن حاجتهم إلى التغيير والتطوير والكرامة محكومة بقيادة حكيمة تسير بهم بتؤدة وتدرج للوصول إلى التغيير؛ مع مراعاة الأولويات كما في هرم ماسلو.

وعلى القيادات داخل الشعوب التي تقود نحو التغيير المنشود أن تتحرك وفق حفظ الضرورات للشعب وترتيب الأمور بحسب أهميتها زماناً ومكاناً.

قيادات الثورة وفصائلها للأسف لم تفرز وتقدم القيادات المجتمعية.. والقيادات المجتمعية لم تضح حتى الآن ولم تمتلك شجاعة اتخاذ الموقف والقرار بضرورة التشاركية بين قوة الفكر وقوة المال والسلاح.

فالخطأ متبادل من الطرفين وكارثي أيضاً "أعني بالطرفين قيادات الثورة والفصائل + القيادات في المجتمع".

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: